

20- هل الحجاب مسألة شخصية؟.. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

إذا مع العاطفة والوجدان يقتزن الانقياد القضية مش أوامر زي أوامر الجيش الضابط يأمر ولا عسكري في كل الأحوال يمثل حتى لو كان يكره الأمر ويكره الأمر لكن هو مرغم على ان يمثل اتقاء شره. لكن حينما يأتي شرع الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#) ليس الأمر هكذا لابد ان يكون مبنيا على المحبة. مبنيا على الانقياد طوعية لشرع الله تبارك وآ وتعالى انظر الى شيء من مظاهر حب الصحابة رضي الله تعالى عنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#) وتعظيمهم لأمره عليه الصلاة والسلام. يقول انس رضي الله عنه دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم. على لا من له خياط فقدم اليه قصعة فيها فريد قال واقبل على عمله. قال فجعل النبي صلى الله عليه واله وسلم يتتبع الدبان. الدبان اللي هو القبر - [00:00:46](#) يتتبع الدبان لانه كان يحب الدبان فانس لما رآه في القصعة بيتتبع الدبان ويأكله. يقول انس قال فجعلت اتتبعه فاضعوه بين بيجمعوا امامهم ثم يقول انس رضي الله تعالى عنهم فما زلت بعد احب الدبان - [00:01:12](#) انظر الى التفاعل العاطفي اصبح يعشق الدبان ويأكل باستمرار دبان بسبب ان هذا كان يحبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انظر الى عروة ابن مسعود الذي بعثته قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديبية. فقال لهم - [00:01:37](#) لما رجع وهو يصف الصحابة لقريش يقول لهم اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي. والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا. صلى الله عليه وسلم. والله ان - [00:02:00](#) نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده. واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضعوا كانوا يقتتلون على وضوءه اي الماء الذي ينفصل عن جسده الشريف. واذا تكلموا خفضوا اصواتا - [00:02:23](#) عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له صلى الله عليه واله وسلم. حتى عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي كان لم يكن في الدنيا احد ابغض اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اسلم يقول لم يكن احد احب الي - [00:02:43](#) من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولئن سئلت ان اصفه ما اطلقت. لا ينطلق لساني. لا استطيع ان اصف شكله يقول لاني لم اكن املا عيني منه اجلالا له صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:03](#) عبدالله بن عمر لما كان بيتكلم عن قصة وفاة ابيه آ حينما بعد طعنه رضي الله عنه وكيف ان لو لما سئل هل يستخلف؟ فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني. اي ابو بكر رضي الله عنه - [00:03:22](#) والا استخلف اه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف. يقول عبدالله بن عمر فلما رأيت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت انه لن يستخلف بمجرد ما شيء فيه خيار هذا صح ولا صح. هذه سنة ابو بكر وهذه آ هذا فعل رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#) ابو عبدالله بن عمر يقول لما اول ما ذكر آ وان لم استخلف فان الرسول عليه الصلاة والسلام يستثنى يقول فلما ذكر رسول الله علمت انه لن يستخلف لانه لن يعدل بفعله وهديه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم احدا - [00:04:04](#) حين نزل تحريم الخمر مر احد الصحابة على جماعة من المسلمين قد وضعوا الخمر في اناء وهم يشربون. فوقف عليهم وقرأ قوله تعالى فانما الخمر والميسر والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. حتى انتهى الى - [00:04:22](#) قوله تعالى فهل انتم منتهون؟ قالوا انتهينا يا رب يقول الرجل وقد كان بعضهم ملأ كأسه وقربه الى فمه. فلما قرأت عليهم الآية سكبوه. سكبوه وعن انس رضي الله عنه قال كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة - [00:04:46](#)

وما شربهم الا الفضيخ. بسر والتمر. فاذا مناد ينادي. قال قال اخرج فانظر فاذا مناد ينادي. الا ان امرأة قد حرمت فجرت في سكك المدينة فجأة طرق المدينة كانت تجري فيها مثل النهار من الخمر. لان كل من عنده خمر - [00:05:11](#) اخرجها ما كان احد يناقش واجب ولا مستحب ولا آآ فعل ولا قول ولا آآ يعني سمعنا وناقشنا وجادلنا ثم اقتنعنا فاطعنا. قانون الايمان سمعنا واطعنا هذا هو قانون الايمان - [00:05:31](#)

اما المسلم في اي شيء من اوامر الشرع الشريف او المسلمة في اي شيء من التكاليف الشرعية سواء الحجاب او غيره في قانون الايمان انك تقول سمعت وناقشت وجادلت ثم اقتنعت فاطعت. هذا ليس امام. الاسلام لله. الاسلام يعني قيادي - [00:05:52](#) اذ قال له ربه اسلم اخضع. قال اسلمت لرب العالمين فكلمة الاسلام هي تعدى باللام يعني دايمًا الاسلام يعني الاسلام لله ها ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. يقول فجرت في سكك المدينة قال فقال ابو طلحة اخرج فاهرقها - [00:06:12](#) فاغرقتها الرقابة الداخلية الحب لما يشرعه الله تبارك وتعالى والانقياد المقترن بهذا وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لله ما في السماوات وما في الارض - [00:06:37](#) وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاتوا - [00:06:57](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطبقها - [00:07:17](#) ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا يعني تأدبوا اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا - [00:07:39](#)

بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقترأها القوم ذلت بها السنتهم. اظهروا لي قيادة لامر الله عز وجل. قارن بين هذا وبين فعل اليهود لما امروا بذبح البقرة. والتنطع والتشدد - [00:07:57](#) فكلما شددوا شدد الله عليهم. اما الصحابة خير امة اخرجت للناس. فلما ذلت انفسهم وانقادوا واصغوا الى آآ يعني تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقترأها القوم ذلت بها - [00:08:22](#) السنتهم فانزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير - [00:08:42](#)

فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا الا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا؟ قال الله عز وجل نعم. هو الذي علمهم الدعاء. فحينما دعوا - [00:09:02](#) قال نعم قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا شريعتنا خالية من الاسار والاغلال شريعة سهلة سمحة ها فبالتالي لا يوجد اي مسوغ ان يعني اه - [00:09:24](#)

يتضرر آآ بعض الناس من بعض الاحكام يعني آآ الشرعية. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ قال نعم. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا تنصرتنا - [00:09:45](#) على القوم الكافرين ها؟ قال نعم وفي رواية قد فعلت. ما كان آآ قوله نعم وعن عبدالله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بين الناس في الصبح بقاء. اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن - [00:10:07](#)

آآ امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهنتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام اوامر تنفيذ مباشر وان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما - [00:10:26](#) من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدًا. فنبذ الناس خواتيمه. انقياد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه يعني - [00:10:51](#)

كان يصلي احيانا بالنعلين خلع نعليه في الصلاة فوضعه مع يساره. فلما رأى القوم ذلك القوا نعالهم وهم في الصلاة. القوا نعالهم. فلما

قضى صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت نعليك. وفي رواية قالوا رأيناك - 00:11:11
خلعت فخلعنا فقال صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان آآ بهما خبثا فهذا كان يعني عذره صلى الله عليه واله سلم وعن
انس رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه - 00:11:34
ثم تكلم عمر فاعرض عنه. فقام سعد ابن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله؟ والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر بالخيول
لاخذناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادنا الى برك الغامات لفعلنا. قال فندم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى -

00:12:00

نزلوا بدرا وروى ابن عبد البر ان عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول اجلسوا
يعني هو كان في الطريق وسمع الرسول يقول اجلسوا فجلس في الطريق فورا في محله - 00:12:25
فجلس اول ما سمع كلمة اجلسوا فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك؟ فقال سمعتك تقول اجلسوا فجلست. فقال
له النبي صلى سلم زادك الله طاعة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه آآ جاء يوم الجمعة. والنبي - 00:12:47
صلى الله عليه وسلم يخطب فسمعه يقول اجلسوا وكان عند باب المسجد فجلس على باب المسجد اي حيث سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك فرآه النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له تعال يا عبدالله - 00:13:10
ابن مسعود اه عبدالله بن عمر لما روى حديث ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده يقول ابن
عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي - 00:13:28
انظر الى آآ قول عمر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعته
الله. منذ سمعت النبي - 00:13:49
وصلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا وعن قريب مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما آآ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى خاتما من ذهب - 00:14:05

في يد رجل فنزعه فطرحه. الشريعة دي لكل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ما فيش حاجة اسمها في قوانين
للملتزمين وناس اسمهم ملتزمين مين؟ والناس التانيين دول يعني مش مسئولين. كل مسلم مسئول عن هذا الشرع - 00:14:21
يبقى مسلم رجل لا يحل له ان يلبس الذهب رجل لا يلبس زحف ولا الحليب هذا للنساء. فليه المفروض في اي مسلم. ما فيش شريعة
نازلة لناس اسمهم ملتزمين وناس متحللين من اوامر - 00:14:40
الشريعة كل المسلمين مسؤولون عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى خاتما من ذهب في يد
رجله فنزعه فطرحه رماه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار - 00:14:54
فيجعلها في يده يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وانصرف فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم خذ خاتمك انتفع به. يعني هو الحرام انك تلبسه - 00:15:12
لكن قيمته المالية يمكن ان تبيعه وتستفيد من ثمنه خذ خاتمك انتفع به. فقال رضي الله تعالى عنه لا والله لا اخذه ابدا وقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
ما دام الرسول هو الذي رماه لا اخذه ابدا حتى لو كان يحل لي ان اخذه وانتفع يعني آآ ثمنه. وعرف ان عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب - 00:15:48

فاتخذ الناس خواتم من ذهب. ده في الاول ثم نبذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني لن البسه ابدا. فنذب الناس خواتمهم.
فالحقيقة يعني الامثلة كثيرة جدا انظر مثلا الى امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه حينما اعطاه صلى الله عليه وسلم الراية يوم
خيبر - 00:16:06

وقاله امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت. فطبع لما
يكون الوجهاني آآ غير متقابلين. الصوت بيبقى صعب الوصول - 00:16:30

فلذلك علي اراد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء لكن بعدما تحرك قليلا فهو التزم بالامر بالحرف قال له امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فلم يفكر عليه ابدا في ان يلتفت الى الورا. كي يخاطب الرسول - [00:16:52](#) ويسأله آآ ويسأله عما اراد ان يسأله عنه لكنه وقف وتوقف ورفع صوته وصاحب صوت آآ عال فقال يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ الى اخر الحديث فالشاهد انظر الى احتياط امير المؤمنين علي رضي الله عنه في تعظيم امره او نهى رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه - [00:17:09](#)

سلم آآ من ذلك ايضا ما رواه البخاري اه بسنده عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول. لم ما انزل الله تبارك وتعالى قوله عز وجل وليضربن بخمورهن على طيوبهن - [00:17:33](#) شققن مروتهم مروتهم فاخترن بها وايشا آآ عن ام المؤمنين كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمورهن على جيوبهن اخذنا اجورهن فشققنا من قبل الحواس فاخترنا بها. يعني صنعوا الخمار في الحال من بعض - [00:18:02](#) الخشب وفي حديث ايضا آآ ذكرنا عند عائشة نساء قريش وفضلهن فقالت ان لنساء قريش لفضل ولكن والله ما رأيت افضل من نساء الانصار اشد تصديقا بكتاب الله ولا ايمانا بالتنزيل - [00:18:28](#)

لقد انزلت سورة النور وليضربن بخمورهن على جيوبهن. فانقلب رجالهن اليهن يتلون عليهن ما انزل الله فيها. ويتلو الرجل على امرأته وابنته واخته وعلى كل ذي قرابته. فما منهن امرأة الا قامت - [00:18:54](#) الى مرتها المرحل فاعتزرت به تصديقا وايمانا بما انزل الله في كتابه فاصبحن يصلين الصبح اه اه يعني وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم معتجرات كأن على رؤوسهن الغربان. ها هكذا اثنت ام - [00:19:14](#)

على نساء الانصار وهكذا كانت استجابتهن لامر الله تبارك وتعالى. فلم تتعل واحدة منهن بخوف ذهاب الاناقة والاناقة تروح فين والشياكة والموضة. هو اصلا الحجاب شرع لستر الزينة. فكيف يكون الحجاب نفسه زينة - [00:19:34](#) هو شرع لستر الزينة ولا يبدين زينتهن. فهل يعقل ان الحجاب نفسه يبقى زينة؟ سواء كان ضيقا او الوانه فاقعة تهجر تدخل البهجة والسرور والانشراح على من يراها من الرجال - [00:19:56](#)

ها؟ ام مطلوب ان ينقبض عنها اه فلا يكون يعني ضيقا ولا شفافا اه ولا زينة في نفسه. فالحجاب شرع لستر الزينة وهو نفسه يكون زينة فيعني رحمن الله لا تتحايين كما تحايلت النساء ايه؟ بني اسرائيل - [00:20:10](#) اه في اخبارهن يعني المعروفة. فلم تتعل واحدة من الصحابيات رضي الله تعالى عنهما الهن بخوف ذهاب الاناقة لم تشتكي احداهن من شدة الحر في تلك الجزيرة المجزأة بل اكيد قلنا لانفسهن نار جهنم - [00:20:32](#)

اشد حرا ولم تتشدد واحدة منهن قائلة اقنعوني بضرورة هذا الامر الى غير ذلك من التحررية والانطلاقية وغيرها مما املته الشياطين على المنكوبين والمنكوبات من افراخ هذا الزمان كل ما كفاهن مجرد الامر وليضربن بخمورهن على جيوبهن هذا امر منزل من ربهن - [00:20:52](#)

من فوق سبع سماوات واذا بذلك المجتمع المبارك يتحرك في اتجاه ما يرضي الله عز وجل ويمقت ما مقتا كبيرا فما كان منهن الا ان قمنا بترجمة هذه التوجيهات من الله ورسوله الى سلوك واقعي في - [00:21:22](#) الاسلامي الاول القضية انت مؤمنة ام غير مؤمنة الحجاب خاص بالمؤمنات الحجابة اه تلاحظون آيات الحجاب كلها بتخاطب الالهة؟ المؤمنات يقول الله تبارك وتعالى وقل للمؤمنات لان المؤمنات اذا سمعن امر الله يقولن سمعن واطعن. وقل للمؤمنات - [00:21:42](#) فحددي هويتك ان تؤمني ام غير مؤمنة. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها الى اخر الآيات المعروفة والاية الاخرى يقول عز وجل يا ايها النبي قل - [00:22:10](#)

بازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يدين عليهن من جلالبيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ها ونساء المؤمنين. يعني المؤمنات فهو خاص بالمؤمنات المؤمنة هي التي تقول سمعنا واطعنا دخل نسوة من بني تميم على ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها عليهن ثياب رقاق شفاقة - [00:22:25](#)

فقلت ان كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات وان كنتن غير مؤمنات فتمتعن بهن ان كنتن مؤمنات فليس هذا هذه ملابس المؤمنات وان كنتن غير ذلك ها متاع قليل فتمتعنا به. روحوا بقى اتمتعوا بالشياكة والاناقة والموضة والتناسق اللوان والضيق والكذا والكذا - [00:22:55](#)

دي سلوك غير المؤمنات اما المؤمنات فقد بين الله تبارك وتعالى آآ يعني انهن المخاطبات بهذا الحكم يعني الالهية قضية الحجاب هي مرتبطة ارتباطا شديدا بقوة يعني التدين في آآ المجتمع. نحن مشكلتنا - [00:23:21](#)

مع من هم دعاة على ابواب جهنم. من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا انهم يريدون ان يقهرونا قهرا ويجبرون اجبارا على ان ندخل معهم في جحر الضب في جحر الضيع الضيق الذي اه لا يليق بنا وهو هدي اوروبا وامريكا. عندهم خير الهدي هدي اوروبا وامريكا. عندنا خير الهدي - [00:23:42](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عندهم الالتزام بالشرعية تطرف ويتلاعبون بالفاظ هو يعني ايه معنى تطرف؟ يعني كلمة تطرف تقتضي وجود وسط. في وسط وبالتالي في تفريط في جهة في افراط وفي تفريط او غلو وجفاء وكلا طرفي قصد الامور ذميمة - [00:24:08](#)

فاحنا مختلفين في الوسط معهم. هي دي الحقيقة فنحن عندنا ان الوسط هو هدي محمد صلى الله عليه وسلم ما ثبت في السنة هذا هو الوسط هذه الوسطية هذا هو الاعتدال - [00:24:30](#)

ها فمن انحراف عنه يمينة او يسرة فهو المتطرف. فالمتبرجة متطرفة لانها منحرفة عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضيع امره. فده التطرف الحقيقي هم عندهم ان واقع المجتمع هو الوسط - [00:24:44](#)

فان حدث عنه يمينة او يسرى فانت متطرف فهو ده دي مشكلة التطرف ان التطرف ايه؟ آآ كانت هي الوسط المحمي فايه فاكتفت بها الاحداث حتى اصبحت طرفا. فالوسطية هي هدي رسول الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - [00:25:03](#)

سلم الحقيقة احنا مشكلتنا في قضية المرأة بالذات هي مشكلة مصطنعة ولم تأت في مساق الامور الطبيعية هي فرض علينا التبرج والانحراف عن هذه الشريعة في وضع المرأة بالقهر بالقهر بمعنى الكلمة. وما اتاتورك عنا من بعيد. لو فسرنا الكلام في مثل هذا لم يكن اختيارا حرا. لم يكن نتيجة التطور الطبيعي. الا بالعكس هو - [00:25:23](#)

كانت الحجاب هو الاصل فيه في مجتمعات الاسلامية واكره المسلمون بالقهر على الانحراف عن هذا الهدي اه بالضبط بنشبه هؤلاء الناس اللي بيعملوا مشاكل وما فيش مشاكل اصلا. يخلقوا المشاكل بالعافية. زي واحد آآ - [00:25:51](#)

جه عند اوسع شارع في المدينة وجاب انقاض الردم ها جاب الانقاض ووضعها وسد بها اوسع شارع في المدينة وبعدين جاب مصباح ووضع اه الزكام اه يعني الزكام سم وضع المصباح على رأسه. فقالوا له - [00:26:12](#)

لما اتيت بالركام قال لاضع عليه المصباح. فقليل له ولم وضعت المصباح؟ قال الكي لا يصطدم الناس بالركام فعملية قضية المرأة القضية متكلفة هي تزرع في ارضا ذرعا ووسائل عسف وقهر والقصص في ذلك يعني طويلة جدا. ده الحجاب كان - [00:26:34](#)

منتشرا آآ في مصر آآ بصورة آآ جعلت حافظ ابراهيم شاعر النيل آآ يصور مدى تمسك المصريين بالحجاب فيقول ايه؟ فلو خطرت في مصر حواء امنا يلوح محياها لنا ونراقبه - [00:26:57](#)

وفي يدها العذراء يسفر وجهها. تصافح منا من ترى وتخطبه ومن خلفها موسى وعيسى واحمد وجيش من الاملاك ماجت مواكبه. وقالوا لنا رفع النقاب محلل لقلنا صحيح ولكن نجانبه يعني هو بيصور المصريين كانوا متمسكين جدا بالحجاب. لا علاقة بالتعلم آآ او

آآ نحو ذلك بالعقل - [00:27:18](#)

يقول لك ده الحجاب على العقل. من قال ان الحجاب على الجسد هو حجاب على العقل؟ ومين اللي كان ييمنع الطالبات من دخول الكليات وكان في ببسبب في رسومهن السنة تلو السنة. مين كان يوقف على بوابات الجامعات ليمنع دخولهن؟ مين كان بيعلق في

النوادي؟ قرأتها بنفسي - [00:27:48](#)

صورة موجودة في النت اعلام يزهر انه في نادي او على الشاطئ او حاجة انا مش عارف المكان فين. لكن الاعلان موجود. ممنوع

الدخول الكلاب والمنقبات ملتحي ولا الجنوب افريقيا ايام التفرقة العنصرية - 00:28:06

تميز من اقبح انواع التمييز يعني يقرن المنقبات والملتحم بالكلاب. يعني هل ده ما حصلش في اي مكان يعني مثل هذا التمييز وهذا القهر فلم يكن اختيارا طبيعيا. الاخوات هن حريصات اشد الحرص على التعلم. من الذي كان يعيقهن عن التعلم - 00:28:23
هذا امر مصطنع ويفرض علينا فرضا من اجل آآ يعني اغراض ومآرب. وضعية المرأة حقيقة في الاسلام هي انعكاس لقول الله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:28:42

مشكلتنا ايه مع الجماعة دول؟ مشكلتنا معهم بمنتهى الصراحة ان احنا نسألهم سواء هم او اتباعهم من النساء او الرجال. هو سؤال واحد واحد ومحدد هل تؤمن بالوحي كمصدر انا مقدس للمعرفة - 00:28:59
هل الوحي من مصادرك ومرجعيتك ام لا؟ دي مشكلتنا مع الليبراليين والعلمانيين وغيرهم هل انت تحترم الوحي تؤمن بان القرآن هو كلام الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم حق والجنة حق والنار حق - 00:29:16

والبعث والنشور حق تؤمن بهذا ام لا تؤمن القرآن من عند الله ام لا؟ لكن هم يراوغون. هو يتجنب مثل هذه المواجهة. اللي هي لب القضية التي تكشف حقيقتها ولذلك تجدهم حينما يتكلمون يا اما يأتي بايات الدعاوى بلا خطاب ولا زمام. اللي يقول لك ما فيش في القرآن حاجة ابدأ اسمها حجاب - 00:29:31

لم يرد في اي نص في القرآن حجامة والناس جاهلة وتصدق يجي مثلا يقول لك الحجاب عادة انتقلت الينا من الاتراك او كذا او كذا. وهكذا شبه شبه في غاية الضعف ويعني الوهم - 00:29:53

انا اذكر كانت آآ فتاة قريبتني حصل معها مشكلة في المدرسة الثانوي بسبب النقاب فزهبت وكانوا بيعملوا معها ايه اه طبعا كانت بالمصروفات مدارس مدارس خاصة مكلفة ودفعت المصروفات. فلما كانت تذهب المدرسة يوميا يخرجونها من - 00:30:06
فصل وتقف يقول لك هتتزن طول اليوم في الخارج ويكتبوها غياب كل يوم على كده عشان تستوفي ايام الغياب ويتم فصلها وهي حاضرة. شف الظلم والقهر واضح؟ ثم آآ لما زادت عدد مرات الغياب فلما ذهبت وآآ قابلتني الاخصائية الاجتماعية. دي اخصائية اجتماعية بقى - 00:30:31

بتقول ايه النقاب ده؟ انتم جايبينه منين؟ مش ربنا سبحانه وتعالى بيقول ليس عليكم جناح ان تكتشفوا وجوهكم اه فيعني قلت لها اه دي مش يعني جايباها ان انت مش في القرآن الكريم. خدت بالك؟ وبعدين دار الحوار فهي بتقول وانتم الجناح القابضة جايبينه منين؟ فانا - 00:30:57

قلت لها الاية الكريمة يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن قالت لي دي مش في القرآن قلت لها ازاى؟ دي في سورة الاحزاب قالت لي بتكذبوا على ربنا! ما فيش في القرآن حاجة اسمها سورة الاحزاب. ازاى ربنا يشجع على الاحزاب - 00:31:21

فمثل هذه العقلية مع قهر سلطة غاشمة وقهر وهذا الجهل الفاحش ويعني اه يحصل مثل هذه الاشياء. فالشاهد ان هم دائما تلاحظ الليبراليون العلمانيين استراتيجيتهم في النقاشات انه ما تقولش قال الله وقال رسول الله - 00:31:42
ده الشرط عندهم عليه الصلاة والسلام لأ ما تقولش ودي قالوها صراحة. كان بعض المناظرات تحصل وبعض اخوانا فكان الشرط عايز تيجي تتكلم معي ما تقولش قال الله وقال رسول الله. ليه - 00:32:02

طب ما ينكشفش هي السؤال محدد انت مسلم ولا كافر؟ انت تؤمن بالوحي كمصدر للمعرفة وانه من عند الله ويجب طاعته ام لا تؤمن بالوحي. تؤمن ان محمدا رسول الله - 00:32:14

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ام لا تؤمن بهذا. كن صريحا مع نفسك ولا تراوغ. فلذلك هم دائما يتجنبون النقاش في ادلة لكن الايه؟ الشغب والتشويش ونحوه ذلك. فقول الله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:32:28
مين هم مين بقى من خلق؟ الرجل خلقه الله. والمرأة من خلق الله والشيطان من خلق الله والله عليم بالرجل والمرأة وبالشيطان وهو الذي خلقهم ويعرف تركيبهم. ومدى اه فتنة النساء على الرجال كما قال ويسخروا اوي من كلمة فتنة. ما فيش اي توقيير لرسول الله

عليه السلام ولا للشريعة - 00:32:49

وينكته ويهزأه. العبرة بما يضحك واخيرا. مش في الدنيا مع السفهاء يضحكون من الايات القرآنية ويسخرون منها ويتكلموا على موضوع الفتنة بطريقة آآ يعني آآ ما فيهاش اي توقيير. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا - 00:33:13

فاه اه الله خلق الرجل وخلق المرأة وخلق الشيطان. يعلم ما يوسوس به الشيطان وما توسوس به النفس في اه انجذاب الرجال نحو النساء الاجانب لذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:33:32

ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء وقال فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. فافساد المرأة لا ينفصل عن خطة افساد الامة آآ يعني كلها. والنظم الاسلامية هي عبارة عن - 00:33:46

كينونة متلاحمة لا ينفك بعضها عن اه بعض. فوظيفة المرأة مرتبطة بفطرتها وخلقتها التي هيأها الله سبحانه تعالى قالها فالله الذي خلقه الذي قال وليس الذكر كالانثى. هم يقولون لا الذكر كالانثى. ووصل الاحاد والزندقة الى حد انهم - 00:34:06

يطالبون بمساواة الرجل والمرأة في يعني الميراث فنبذ الحجاب والتخويف من الحجاب وتشويه الحجاب هو كان من اهم اركان المؤامرة ضد يعني اه المرأة آآ لابد ان نفهم اننا حينما نتناول اي قضية تتعلق بالمرأة فنحن ندافع عن التشريع الالهي الذي يتعلق بالمرأة - 00:34:26

والذي تحقق في عصور التزام المسلمين بشريعتهم الالهية. وفي نفس الوقت لا نسوغ الواقع المرير الذي عانت منه المرأة في ظل مجتمعات لا اقول متخلفة عن الغرب لكن متخلفة عن الاسلام - 00:34:52

سبب مشاكلنا مشاكلنا ليس الالتزام باحكام الاسلام. سبب مشاكلنا كلها الانحراف عن شريعة الاسلام لا تغالطوا الاسلام هو الخير هو البركة هو آآ العدل هو المساواة هو الحرية الحقيقية. فالاسلام لا يسبب مشاكل شريعة الله حاشى ان آآ تسبب - 00:35:10

اي بالعكس هي تحل كل المشاكل آآ لكن اسباب مشاكلها انحرافه عن هدي الاسلام اه سواء في ذلك الاساءة الى المرأة بكل انواع الاساءة. يحصل شراب المناطق تحرم المرأة مثلا من اه الميراث. اه تمييز البنين على البنات - 00:35:30

اه بما يصادم الشرع يعني الشريف التقاليد او العقول المحنطة او القهر آآ الظالم يعني قضية الحجاب في الحقيقة ايضا من التشويه الذي طرأ عليها ان يوم تصورون الحجاب هو الذي لا الحجاب - 00:35:48

مجموعة احكام اجتماعية تتعلق بوضعية المرأة في المجتمع الاسلامي. وطبعا الحقيقة للأسف لن نستطيع ان اه نفصل لك انا يعني ما اعتقد اه انني بعدت كثيرا عن الموضوع الاساسي آآ الموضوع الاساسي وهو - 00:36:08

اه هل الحجاب يعني قضية اه شخصية؟ مع المؤمنة التي رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه واله وسلم فانها لا يمكن ابدأ آآ ان تقول هذه مسألة شخصية - 00:36:29

انما كان قولاً وانما حصر. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وسيقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما فيش اختيار - 00:36:48

ثقة في حكم الله وفي عدل الله وفي رحمة الله بهذه يعني آآ البشرية موضوع ان المشكلة برود المشكلة الاساسية بينا وبين كل من يخالفون منهج الاسلام هي مشكلة محددة - 00:37:10

هي معركة بين امرين لابد ان يعني نشخص الاشياء ونكيفها تكييفاً حقيقياً صادقا. معركة بين اتباع الوحي وبين بع الهوى لان الشريعة طافحة بالادلة التي تثبت العداوة الدائمة بين الوحي وبين الهوى. يا هوى يا وحي. سواء في جانب البدع - 00:37:27

كان اهل منع السلف يسمونهم ايه؟ مش العقلانيين. كانوا يسموهم اصحاب الاهواء او المعاصي والمخالفات الشرعية. فيا شرع يا هوى يا وحي يا هوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فان لم يستجيبوا لك فهو وحي. فاعلم انما يتبعونك اهواءهم -

00:37:51

وهكذا الايات كثيرة جدا في القرآن الكريم كلها تدل على ان الوحي عدو الهوى. وكل انسان مخير بين ومسؤول بين آآ هذين الخيار طيب اما لوحدي واما الهام اما انك تقول انا مسلم ولكن اختار لي الخيرة من امري. الله عز وجل يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا -

قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الحرية الحرية لا تتحقق الا بالعبودية لله وبغير العبودية لله حتما سيقع الانسان في اخس انواع العبودية لغير الله سواء كان الهوى او الشيطان او كذا او كذا مما يعبد - [00:38:34](#)

الحمد لله تبارك وتعالى. فما فيش حاجة اسمها انسان يبقى حر مطلقا. هو لازم يبقى عبد. يا اما تضع العبودية في مكانها اللائق بها وهو الذل لله واما تقع في عبودية البشر والنظم والعقائد والافكار والفلسفات والاهواء الى اخره. فلازم هتكون عبد - [00:38:55](#)

العبودية الحقيقية هي اعلى مراتب الحرية ولذلك هي التي امتدح بها الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات ها مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه ربا. مقام الاسراع - [00:39:13](#)

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا شرف اعظم شرف العبودية آآ في مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى اخر الاية الكريمة. اذا في اشرف المقامات امتدح الله باشرف الاوصاف. فاكمل - [00:39:32](#)

الاحرار الوجود على الاطلاق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والسبب هو انه حقق العبودية في اكمل مراتبه على الاطلاق. فلذلك رفعه الله تبارك وتعالى. اليوم قرأت عن آآ وزيرة الثقافة الجزائرية كلام بشع - [00:39:48](#)

بتقول انها آآ ترفض الصلوات الخمس وترفض ان تضع جبهتها الارض لان هذه اهانة لكرامة الانسان. قاتلك الله يا ام جهل الصلاة كاهانة لكرامة الانسان هي بتقول الحرية والتحرر وبترفض آيات القرآن اللي بتتكلم على الصلوات الخمسة ما فيش بتقول ايه؟ ما فيش في القرآن ذكر للصلوات الخمس - [00:40:07](#)

ليس في القرآن ذكر للصلوات الخمس. تخيلوا هادي وزيرة الثقافة في الجزائر يعني شف وصلنا الى ايه مدى هل هي بتتحرر هي ستتحرر من عبادة الله لكن تقع في اخس عبودية. للشيطان وللهمى ويعني آآ تقع في هذا الضلال - [00:40:28](#)

بمناسبة آآ انا حرة اه هناك حوار افترضه بعض الناس بين متبرجة ومحجة حول هذه المسألة افترض يعني ان المتبرجة بتقول للمحجة اتسمحين لي ان اسألك لماذا تحجبت وانت في ريعان شبابك - [00:40:52](#)

هو ايه فايذة الحجاب غير انه يستر الجمال؟ هي ايه الحكمة؟ مش عشان درء الفتنة طيب يعني ولزك ربنا سبحانه وتعالى آآ رخص للنساء القواعد كبار في السن ان يتخففن من الحجاب يعني ايه؟ والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا - [00:41:15](#)

فليس عليهن جناحا ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن. ها فيعني اذا كان ده في الليل لان كبرت في السن فهي مستنية بقى تقول لك انا - [00:41:32](#)

اه اظهر شبابي وجمالي واه اسمع عبارات الاعجاب والثناء والغواني يغرهن الثناء وياه ولما يبقى عندي مية خمسين سنة ابقى اتحجب ولزك الحج الكلام الشرعي واقعي جدا. يعني المرأة تكشف نفسها امام الذين يؤتمنون عليها - [00:41:45](#)

الاب والالاخ والابن وكذا وكذا من المحارم اللي هم مؤتمنين. فبالتالي تتخفف. هي العبرة انها لا تظهر زينتها امام الاجانب لما في ذلك من الضرر الشديد لن نستطيع ان نفصل فيه قبائح يعني التبرج. المهم ان المتبرجة بتقول لها اتسمحين لي ان اسألك لماذا - [00:42:06](#)

تحجبتى وانت في ريعان شبابك فردت المحجة قالت لها ولماذا تبرجت انت فقالت المتبرجة انا حرة ردت المحجة وقالت وانا حرة ايضا فقالت المتبرجة لكن اسدال الحجاب غريب بالنسبة لك - [00:42:26](#)

قالت لا المحجة وانا اقول ان كشف آآ اجزاء من جسدك هو الغريب. فلماذا تكشفينها بالتبرج فقالت المتبرجة هناك اجزاء من الجسد تكشف واخرى تستر. قالت المحجة من الذي يحدد هذا وذاك - [00:42:48](#)

قالت المتبرجة الناس الناس هم يحددوا لنا ايه اللي يكشف وياه اللي يبطن الناس. يعني هو اللي يعمل مثل الناس يكون دائما على حق. لو الناس بيسرقوا تروح قدام القاضي تقول له الناس بيسرقون وانا افعل مثل الناس. هيعاقبك ام يكافئك - [00:43:09](#)

هذا ليس بعذر. المهم قالت لها من الذي يحدد الذي يكشف والذي يستتر؟ قالت الناس. فردت عليها المحجبات قالت لها انا من الناس قالت المتبرجة اقصد اكثر الناس. قالت المحجة وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:43:32](#)

قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ها اذا الحجة هي في قول الله وفي قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

البعض يقول يعني انا لن اتحجب حتى اقتنع اولاً - [00:43:53](#)

آآ هم دول اللي بينطبق عليهم قول الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ما خيبوش زن ابليس فيهم. لن اتحجب حتى اقتنع ولدي.

الانسان لما ينظر في هذا الكون كل شيء ماشي بقانون وبنظام - [00:44:11](#)

اه ويحترم قوانين الله وسننه ونواميسه في الافلاك وفي قوانين الذرة والمغناطيسية والكهربائية كل اوضاع العالم بتسير وفق هذه

القوانين. فلماذا الانسان بذاته الذي يتمرد على قوانين الله وعلى شرع الله تبارك آآ وتعالى - [00:44:28](#)

كلمة لا اتحجب حتى اقتنع اولاً لا تصدر من مؤمن لان الله عز وجل الغى الاختيار بالنسبة للمؤمن ايذاء شرعي. وما كان لمؤمن ولا

مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:44:48](#)

فهذا يعني يتنافى آآ مع آآ هذه العبودية ويتنافى مع شرط الايمان وشرط الانقياد القبول لشرع الله تبارك آآ يعني وتعالى. آآ يقول

تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون. ها ربنا امنا بما - [00:45:08](#)

واتبعنا الرسول فاكذبنا مع الشاهدين. فقانون الايمان هو يعني سمعنا واطعنا. وذكر الهرويش علامات تعظيم الامر والنهي ايه اه الا

يعارض بترخص جاف ولا بتشديد غال والا يحمل على علة توهن الانقياد - [00:45:28](#)

احيانا بتكون في اوامر شرعية تعبدية والحكمة فيها هي اغراض الانقياد لله. كما قال عمر وهو يقبل الحجر الاسود. والله اني لاعلم

انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك انقياد - [00:45:49](#)

للتسليم لامر الله عز وجل اختبار هو لحكمة يعلمها الله تبارك آآ وتعالى. لكن العجيب ان احكام الحجاب ليست تعبدية. دي معقولة

المعنى والحكم فيها واضحة. ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم فاذا كان هذا في حق امهات المؤمنين مع الصحابة فكيف في حق يعني من

يأتي بعدهم - [00:46:09](#)

في نفس الوقت بيحاول يصوره ان ان المسلمين دول والدعاة ما عندهمش غير الايه؟ القهر يعني الناس الزلمة دول اللي بيخلوا

النساء يتحجبن ويحملوا كذا قهر يقول لك لازم اقتنع اسببها تختار بحريتها - [00:46:32](#)

آآ احنا بقى بتوع الاقناع ده الاقناع ده حكر على المسلمين هو حد بيقدس ويحترم الحجج والادلة والعلم والبيانات والعقول مثل ما

يفعل المسلمون ده اكثر اسباب نفور اليهود والنصارى وبالزات النصارى من دينهم هي ما يستقبله بهم البابا القساوسة في الكنيسة اذا

سأل سؤال كده - [00:46:50](#)

ولا كده؟ الجواب ايه؟ معروف الجواب. تسكت ولا هحرمك لو اي شيء شك فيه انه متنافي مع العقل او مش قادر يفهمه ازاى الثلاثة

تساوي واحد وواحد يساوي ثلاثة والكلام ده كله؟ ازاى انا باكل المسيح حقيقة مش مجازة؟ لما - [00:47:17](#)

باخذ الافخس ده والعشاء المقدسة. بياكل لحم المسيح ودمه حقيقة. هو عنده عقيدة كده. اي شيء مما يصادم العقل وما اكثر ما

يصادم العقل ببيعوتوا لنا زباين باستمرار بسبب هذا الاسلوب. اكثر شيء بينفر الناس انه لما بيحي يسأل ويستفهم - [00:47:34](#)

يجرم ويقول له يقول له في الآخر يقول لك ايه انت شكك كده بتتكلم زي المسلمين دي حقيقة معروفة هتسكت ولا هحرمك ان

كررت الاسئلة دي سوف احرمك ما الذي يطرد - [00:47:53](#)

من النصرانية لاسلام الاف الناس في الشرق والغرب سوى سؤال او من ضمن هذه الاسباب سؤال لا يستطيعون له جواباً. ما هي

الحكمة من خلق الشر في هذا الوجود؟ خلق الامراض خلق الابتلاءات - [00:48:11](#)

ليس عندهم جواب ما يعرفون الجواب وبالتالي يقول له هتسكت ولا احرمك من الجنة وضحوا. فالموضوع مش بس ببوات روما ده

موجود حتى الان حرمان والاشياء دي كلها فالشاهد يعني هو في حد في في الوجود في منهج احترام العقل والحجة والاقناع. مثل ما

فعل الاسلام لكن كما قال - [00:48:25](#)

علماء العقل مثل الدابة مثل الدبابات توصلك الى قصر السلطان ولكن لا تدخل بها عليه لو انت داخل قصر سلطان ومعك الفرس مسلاً

او الخيل او الجمل فمن الادب انك تدخل على السجاجيد وجوة القصر بهذه الاشياء؟ ولا الادب بتتركها برة وتدخل - [00:48:49](#)

فالعقل وسيلة تسببت لك ان النبي حق ها وان القرآن وحي من عند الله. بعد ذلك تأدب مع الله مش كل حكم ربنا ينزله في القرآن تقول
طب لما اعرضه الاول على العقل؟ عقل مين - [00:49:10](#)

ولو قلت تفاوتت ثم ان الله عز وجل قال فان تنازعتم في شئ هل فردوه الى عقولكم؟ قال فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر فبالعكس تماما ده الاقناع شغلتنا. شغلة المسلمين. هو فيه حد يبحترم العقل مسل ال الاسلام؟ فيه حد يخاف من
عندنا - [00:49:24](#)

من لقاء الاسلام يستحيل ان يهزم في معركة او في مناظرة شريفة او في خصومة شريفة. مستحيل ممكن مسلمين يهزموا في معارك
لكن علماء المسلمين يهزمون في مواجهات علمية هذا لا يكون بضمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل - [00:49:46](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين يعني غانمين. ظاهرين لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على آ ذلك.
فاذا لا عندنا غسيل دماغ لا عندنا تهديد بالحرمان. لا عندنا سكوك غفران آ لا - [00:50:05](#)

عندنا قهر والغاء للعقل بالعكس اسلام دين العقل. ودي حديث طبعا يطول جدا وعندنا الاقناع ده منهج طويل جدا في القرآن الكريم
وفي الشريعة فالاقناع اه عندنا لا مثيل له في الانظمة البشرية - [00:50:25](#)

وفيه الاقناع بالعلم الاقناع بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن. ها الاقناع دائما مبني على الرضا وعدم الاكراه. لكن
هي القضية ان قانون الايمان ما هو ببجيب لك الاحكام وهي معلقة - [00:50:41](#)

فقانون الايمان مع الله سبحانه وتعالى كما قال الامام الطحاوي ولا تثبت قدم الاسلام الا على التسليم ورزق تسلام. وكما قال الزهري
من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغي. وعلينا التسليم - [00:50:59](#)

وعلينا آ التسليم. هذا ما استطعت ان امر عليه من بعض الافكار المتناثرة. وهي كلها تحوم حول القضية الاولى سواء الاصلية اللي هي
هل التدين مسألة شخصية؟ هذا مبدأ علماني. العلمانية فرضته عليه. يعني مشكلتنا مع الجماعة دول - [00:51:16](#)

ان هم يعملوا الجريمة واحنا ندفع التمن. احنا اللي نتكلف التمن. يعني الكنيسة عندهم في الغرب. تحارب العلماء وتحرقهم وهم احياء
وتفرض عليهم نظريات فاسدة علميا بالقهر. كما احرق برون حاولوا يحرقوا جاري اليوم - [00:51:35](#)

معروفة مذابح لاي حد يكتشف حاجة جديدة تخلف الكنيسة ها اه صكوك غفرانك وبيع قراري في الجنة قرارات الحرمان كراسي
الاعتراف وكذا والقهر والجبروت والطغيان والدكتاتورية التي مارسها آ الكنيسة - [00:51:55](#)

فهما قرروا في الآخر من القهر اللي شافوه قالوا اشنقوا اخر ملك بقى معه اخر قسيس. فهي المشكلة كانت بين الكنيسة وبين العلم
فعندما آ اذنبهم جعلوا مشكلة بين الدين اي دين وبين العلم بما في ذلك الاسلام - [00:52:14](#)

فين في الاسلام محاربة للعلم؟ لم يحدث اطلاق اي صيام بين الحقائق العلمية وبين الاسلام والوحي الشريف. ابدأ على الاطلاق.
بالعكس دين العلم وااقوى مؤيد الاسلام في هذا العصر هي العلم - [00:52:34](#)

فما بخافش من علم ولا من ادلة والاقناع دي وزيفتنا شغلتنا انتم ما لكم انتم بالاقناع؟ يقول لك انا انا اؤمن بقلبي وافكر بعقلي بمعنى
ان ممكن العقل يتعارض مع الايه؟ آ مع الايمان - [00:52:47](#)

لان الايمان تاخده بقلبك بمشاعرك بس. لكن ليس بعقلك. لأ احنا نؤمن بقلوبنا وعقولنا لانهم لا يتصادمان. ده العقل يتصادم مع النقل ولا
يعني اه اه العكس انا اختم بهذه - [00:53:02](#)

القصة آ يعني لعل يكون فيها عبرة لمن يعتبر آ يقول آ فيها الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى في كتابه آ موقف وذات العبر ان انتهى
اليوم الدراسي وعادت الفتاة الى منزلها وقد غشي وجهها سحابة من الحزن - [00:53:19](#)

ولمحت الام الحنون ان هناك امرا يعتمل في نفس ابنتها ولم تحتج الى جهد لتفصح الفتاة وتقول اماه ان مدرستي هددتني بالطرد من
المدرسة لاجل هذه الملابس الطويلة التي البسها - [00:53:43](#)

قالت الام ولكنها الملابس التي يريدها الله قالت الفتاة نعم يا اماه ولكن المدرسة لا تريدها. قالت الام حسنا يا ابنتي المدرسة لا تريد.
والله فمن تطيعين؟ اتطيعين الله الذي اوجدك وصورك وانعم عليك؟ ام مخلوقة لا تملك لنفسها ضرا ولا - [00:54:03](#)

الافعال. قالت بل اطيعوا الله. قالت الام احسنت يا ابنتي واصبت وفي اليوم التالي انفجرت المدرسة غاضبة مؤلمة تلك الفتاة التي تتحدى ارادتها ولا تستجيب طلبها ولا تخاف من تهديدها ووعيدها. ولما زادت في التبكيت وثقل الامر على الصغيرة. ولم - [00:54:27](#) تستطع ان تواجه ذلك السيل من المدرسة. وتلك النظرات من زميلاتها. عند ذلك انخرطت في بكاء شديد ذهلت له المدرسة وجعلها تتوقف وتهدا ثم قالت اه الفتاة والله لا ادري من اطيع. انت ام هو؟ قالت المدرسة ومن هو؟ قالت الله - [00:54:55](#) اطيعك انت فالبس ما تريدن واغضبه هو ام اطيعه واعصيك. ساطيعه سبحانه وليكن ما يكون وسكتت المدرسة وفي اليوم التالي دعت المدرسة ام الفتاة لتقول لها لقد وعدتني ابنتك اعظم موعظة سمعتها في حياتي. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:55:22](#)

استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. وتليفون محمول صفر واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:54](#)